دلالات على قدرته تعالي لقوم يؤمنون خصوا بالذكر لانهم المنتفعون
عهم بها في الايمان بخلاف الكافرين ويوم ينفخ في الصور القرن
النفخه الاولي من اسرافيل ففزع من في السموات ومن في الارض
اي خافوا الخوف المفضي الي الموت كما في ابة اخري فصعق
والتعبير فيه بالماضي لتحقق وقوعه الا من شاء الله اي جبريل
وميكايل واسرافيل وملك الموت وعن ابن عباس هم الشهدا
اذهم احيا عند ربهم يرزقون وكل تنوينه عوض عن المضاف
اليه اي كلهم بعد احيائهم يوم القيمة اتوه بصيغة الفعل واسم
الفاعل داخرين صاغرين والتعبير في الاتيان بالماضي لتحقق
وقوعه وترى الجبال تبصرها وقت النفخه تحسبها تظنها جامدة
واقفه مكانها لعظمها وهي تمر مر السحاب المطر اذا ضربته الريح
اي تسير سيره حتي تقع علي الارض فتسوى بها مبسوسه
مبثوثه ثم تصير كالعهن ثم تصير هبا منثورا صنع الله مصدر
موكد لمضمون الجمله قبله اضيف الي فاعله بعد حذف عامله اي
صنع الله ذلك صنعا الذي اتقن احكم كل شيء صنعه انه
خبير بما تفعلون بالتا واليا اي اعداوه من المعصيه واوليائه
من الطاعه من جاء بالحسنة اي لا اله الا الله يوم القيمه فله
خير ثواب منها اي بسببها وليس للتفضيل اذ لا فعل خير منها
وفي ابة اخري عشر امثالها وهم اي الجائون بها من فزع يومئذ
بالاضافه وكسر الميم وبفتحها وفزع منونا وفتح الميم امنون
ومن جاء بالسيئة اي الشرك فكبت وجوههم في النار بان
وليتها وذكرت الوجوه لانها موضع الشرف من الحواس فغيرها
من باب اولى ويقال لهم هل اي ما تجزون الا جزاء ما كنتم تعملون
من الشرك والمعاصي قل لهم انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
اي مكه الذي حرمها اي جعلها حرما امنا لا يسفك فيها دم
انسان

انسان ولا يظلم فيها احد ولا يصاد صيدها ولا يختلا خلاها وذلك من
النعم علي قريش اهلها وفي رفع الله عن بلدهم العذاب والفتن الشا
يعه في جميع بلاد العرب وله تعالي كل شيء فهو ربه وخالقه ومالكه
وامرت ان اكون من المسلمين لله بتوحيده وان اتلوا القران
عليكم تلاوة الدعوة الي الايمان فمن اهتدى له فانما يهتدي لنفسه
اي لاجلها لان ثواب اهتدايه له ومن ضل عن الايمان واخطا طريق
الهدي فقل له انما انا من المنذرين المخوفين فليس علي الا التبليغ
وهذا قبل الامر بالقتال وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها
فاراهم الله يوم بدر القتل والسبي وضرب الملايكه وجوههم وادبا
رهم وعجلهم الله الي النار وما ربك بغافل عما تعملون بالياء والتا
وانما يمهلهم لوقتهم

سورة القصص

مكيه الا ان الذي
فرض عليك نزلت بالجحفه والا الذين اتيناهم الكتاب
الي الجاهلين وهي سبع اوثمان وثمانون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم الله اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الايات ايات الكتاب
الاضافه بمعني من المبين المظهر الحق من الباطل نتلوا نقص
عليك من نبا خبر موسى وفرعون بالحق الصدق لقوم
يؤمنون لاجلهم لانهم المنتفعون بها ان فرعون علا في الارض
ارض مصر وجعل اهلها شيعا فرقا في خدمته يستضعف طايفة
منهم وهو بني اسرايل يذبح ابناءهم المولودين ويستحيي
نساءهم يستبقيهن لقول بعض الكهنه له ان مولودا في بني
اسرايل يكون بسبب ذهاب ملكك انه كان من المفسدين
بالقتل وغيره ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ايمة بتحقيق الهمزتين وابدال الثانيه يا يقتدى بهم
في الخير ونجعلهم الوارثين ملك فرعون ونمكن لهم في الارض

Copyright © King Saud University